بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،

أما بعد فان فضل العلوم بمتعلقاتها فكلما كانت عالية كان شرف العلم بتلك النسبة فى الفضل والتقدم ،

وعلى هذا فان أفضل ماينتقى من العلوم و يعتنى به زيادة عن سواه هو مايختص بتوحيد ذى الجلال والاكرام : توحيدا لايحيد صاحبه عن عقائد سلف الأمة وماكان عليه الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الكرام ،

ولم كانت ادارة الطباعة المنيرية حفظها الله وأبقاها للنشر الكتب العلمية النافعة تشتاق للعثور على كتب لاتخرج عن هذا المبدأ السامى النائى عن الافراط والتفريط كى تنشرها خدمة للدين واذاعة للعلم الصحيح ونصيحة للمسلمين عسى تصلح العقائد التى لعبت بها الاهواء فحولتها الى شكل شط بمراحل عن الروح الاسلامية وتعاليمه القويمة فقيض الله لها بعض ضالتها المنشودة وذلك ان الاستاذ العلامة والسيد السند فرع الشجرة النبوية صاحب السماحة السيد محمد زبارة اليمنى الصنعانى أهدى الينا كتاب (ايقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة) أثر شيخ الاسلام وخاتم المحققين بدر الدين محمد بن اسماعيل الأمير اليمانى الصنعانى فالفيناه سائرا على النهج الاسلامى : عاب على الفلاسفة تمحلاتهم ولم يستحسن التشبيه والتجسيم ولم يرض عن زيغ أهل التعطيل ،

تتبع المؤلف فى أرائه وأسلوبه سبيل الفطرة بل دعا الناس الى تحكيمها فى نزاع استحكمت حلقاته ثقة منه أنها تؤوب بالتائهين الى مهيع السلامة ومقر الهداية ومحط الرشاد « فطرة الله التى فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله »

وقد ازداد الكتاب مكانة بما جعله له تاجا يفتخر به اذ نمق براعه سنده العالى متصلا بالمؤلف الجليل وها نحن ننقله بالحرف الواحد ،

يروى المفتقر الى عفو الله ورضوانه محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسنى اليمنى كتاب ايقاظ الفكرة لمراجعة الفطرة وسائر مؤلفات السيد الامام محمد بن اسمعيل الأمير رضى الله عنه التى من أجلها التنوير شرح الجامع الصغير فى أربع مجلدات وسبل السلام شرح بلوغ المرام فى مجلدين والعدة على العمدة فى مجلدين والتحبير على التيسير فى مجلدين ومنحة الغفار على ضوء النهار فى مجلدين والتوضيح شرح التنقيح فى مجلد وجمع الشتيت شرح أبيات التثبيت فى مجلد وثمرات النظر فى علم الأثر فى مجلد والاحراز لما فى أساس البلاغة من كناية ومجاز فى مجلد واجابة السائل شرح بغية الآمل بنظم الكافل فى مجلد والروضة الندية شرح التحفة العلوية فى مجلد والمسائل المرضية فى بيان اتفاق أهل السنة على سنن الصلاة والزيدية والسهم الصائب فى نحر القول الكاذب وغير ذلك من رسائله العديدة ،

عن مولانا امام العصر أمير المؤمنين المجدد للدين يحيى بن أمير المؤمنين المنصور بالله محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين عن شيخه محدث الديار اليمنية فى الزمن ورئيس المحكمة الشرعية الاستئنافية بصنعاء اليمن الحسين بن على ابن محمد العمرى عن شيخه السيد الحافظ محمد بن اسماعيل بن محمد الكبسى عن شيخه القاضى الحافظ محمد بن على بن محمد الشوكانى عن شيخه السيد الحافظ عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الكوكبانى عن شيخه المؤلف المذكور ،

وكفى السند فخرا أن يكون أمير المؤمنين من رواته فكان جديرا بما قد قيل كلام الأمير أمير الكلام ،

ولما عزمت ادارة الطباعة المنيرية على طبعه واظهاره فى أحسن حلة قشيبة مزدانا بتعليقات تكشف الحجاب عن مانبهم منه ولم تأل جهدا فى تصحيحه واتقان طبعه بجودة الاحرف وانتقاء الورق الصقيل كما عرفت به الادارة سابقا ونبتهل الى الله تعالى أن يوفقنا الى اكمال طبعه ونشره انه ولى التوفيق ،؟

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)